

لتعزيز خيارات تحرير الصور.. أبل تستحوذ على Pixelmator بدل الفوتوشوب

5 نوفمبر، 2024



استحوذت شركة أبل على تطبيق Pixelmator المعروف في مجال تحرير الصور على أجهزتها.

وينتظر أن تعزز هذه الخطوة من إمكانيات التطبيق وتمنحه الفرصة للوصول إلى جمهور أوسع.

وصرحت شركة Pixelmator في منشور على مدونتها الرسمية بأن استحواذ أبل عليها سيمكنها من "تقديم تأثير أكبر في حياة المبدعين حول العالم".

وجاء في بيان رسمي حول صفقة الاستحواذ، أكدت شركة Pixelmator أنها قد أبرمت اتفاقية مع أبل، بانتظار موافقة الجهات التنظيمية.

وأوضحت الشركة أنه لن تكون هناك تغييرات جوهرية في تطبيقاتها في الوقت الحالي، كما وعدت بإصدار تحديثات مثيرة قريباً.

ولم تكشف الشركتان عن تفاصيل الصفقة، إلا أن إتمامها يتطلب موافقة

الجهات التنظيمية، مما قد يشكل تحدياً نظراً لتاريخ إيقاف صفقات مشابهة بسبب المخاوف من الاحتكار.

فعلى سبيل المثال لم تتمكن إنفيديا من الاستحواذ على Arm، كما لم توافق الجهات المعنية على صفقة أمازون مع iRobot أو أدوبي مع Figma بسبب العقوبات التنظيمية.

وبهذا الاستحواذ، تعزز أبل من موقفها كمنافس رئيسي في سوق التطبيقات الإبداعية، مما يسهل على المستخدمين الوصول إلى أدوات أكثر تطوراً وابتكاراً، ومع التحديثات المحتملة في المستقبل يبدو أن عشاق التصميم والتعديل على الصور أمام عصر جديد من الإمكانيات الإبداعية.

والجدير بالذكر أن أبل قامت في السابق بالاستحواذ على تطبيقات أخرى، مثل تطبيق الطقس Dark Sky في عام 2020، لكنها أغلقت خدماته لاحقاً ودمجته في تطبيق الطقس الأساسي على أجهزتها.

وفي المقابل، حافظت أبل على تطبيقات مثل Final Cut و Logic Pro لسنوات عديدة بعد الاستحواذ، مما يعكس استراتيجيتها في إدارة التطبيقات المملوكة.

بديل اقتصادي
ويعتبر تطبيق Pixelmator Pro بديلاً اقتصادياً قوياً لبرنامج أدوبي فوتوشوب، حيث يباع بسعر 50 دولاراً لمرة واحدة.

كما يقدم التطبيق مجموعة شاملة من الأدوات لتعديل الصور وتصميم الرسوم، ويتميز بمزايا حديثة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل تحسين عملية حذف العناصر وإمكانية إزالة الخلفيات بنقرة واحدة.

استراتيجية استحواذ أبل
والجدير بالذكر أن شركة أبل سلطت الضوء على تطبيقات Pixelmator على مر السنوات خلال إطلاق منتجاتها الرئيسية.

ففي عام 2018، اختارت أبل تطبيق Pixelmator Pro كأفضل تطبيق على نظام Mac، مشيدةً بمدى حماس الشركة للاستفادة من قدرات أبل في التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، مثل إزالة العناصر المشتتة للانتباه من الصور وإجراء تعديلات تلقائية على الألوان.

وذكرت Pixelmator في مدونتها: "لقد كانت شركة أبل مصدر إلهام لنا منذ البداية، حيث قمنا بتطوير منتجاتنا مع التركيز الشديد على

التصميم وسهولة الاستخدام والأداء".

وعادةً، لا تقوم شركة أبل بالاستحواذ على العديد من الشركات الكبيرة كما يفعل منافسوها في وادي السيليكون. بدلاً من ذلك، تفضل أبل إجراء عمليات استحواذ أصغر على الشركات التي تمتلك منتجات أو أفراداً يمكن استخدامهم لتطوير ميزات جديدة. ولم تكشف كل من Pixelmator وأبل عن قيمة الصفقة.

ففي منشور للشركة الليتوانية أكدت أنه "لن تطرأ تغييرات جوهرية على تطبيقات Pixelmator و Pixelmator Pro لنظام التشغيل iOS و Photomator في الوقت الحالي".

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع أصدرت شركة أبل الإصدار الأول من Apple Intelligence، وهو مجموعة من الميزات التي تتضمن قدرات تحرير الصور مثل ميزة Clean Up، التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لإزالة الأشخاص أو العناصر من الصور.

كما استحوذت أبل على تطبيقات شائعة أخرى حصلت على جوائز في حفلات إطلاق منتجات الشركة وتوزيع الجوائز.